

## الحلقة الثانية من برنامج " تعلم من يوسف عليه السلام "

### للمهندس علاء حامد

علاء حامد

تعلمت من يوسف عليه السلام عليكم ورحمة الله اهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم تعلم من يوسف عليه السلام النهاردة هنقف مع موقف اخوة يوسف وكلمتهما آآ لما قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا. ونحن وصبة ان - 00:00:00 ان ابانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف او اطروحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. وففتنا النهاردة مع حال اخوة يوسف. ظاهر جدا ان حال اخوة يوسف هو الحسد الذي ملأ قلوبهم من ناحية يوسف. واخوه بنiamين - 00:00:49 ليه؟ لأن يوسف واخوه احب الى يعقوب عليه السلام منهم. والحقيقة ان ما في شيء حملهم على بغض يوسف وبغض بنiamين الا الحسد الحسد هذا المرض العossal ودي وففتنا الاولى في حلقتنا النهاردة - 00:01:09

مرض الحسد. الحقيقة ان الحاسد ده شخص بيحرق نفسه. بيحرق نفسه ليه؟ لأن الحاسد بيتفاعل مع اي نعمة ربنا انعم بها على اي حد آآ تفاعل سلبي. تفاعل ان هو بيتفاگز. بيتضائق. بيبقى نفسه النعمة دي تزول. من الايه الشخص اللي بيحسده. طيب آآ هو ربنا انا - 00:01:24

مع العباد بكام نعمة؟ اه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. فتخيل بقى لو واحد حاسد كل ما يشوف نعمة يعني يتقدر ويتعجب ويقعد يحسد وحاجة صعبة جدا. وبالتالي الحاسد دوت بيحرق نفسه. كما قال الشاعر لله در الحسد ما اعدله. بدأ بصاحبته فقتله - 00:01:45 يعني اول واحد بيموت بسبب الايه الحسد دوت هو الحاسد نفسه لانه كل يوم بيحرق لما بي Shawf نعم ربنا على العباد طيب الحاسد المفروض يعمل ايه؟ الحاسد المفروض يعالج نفسه. يعالج نفسه بايه؟ يعالج نفسه بان هو يشهد ان ربنا سبحانه وتعالى هو اللي اختار. وهو اللي اصطفى - 00:02:05

وهو اللي ادى النعم. فهل يا ايها الحاسد؟ هل انت تعترض على قدر الله سبحانه وتعالى؟ هل انت تعترض على تقسيم نعم الله سبحانه وتعالى ينبغي للحاسد ان هو يشوف حاجة معينة. يشوف ان الله سبحانه وتعالى حكمة حكمة. وان ربنا بيعطي بحكمة سبحانه وتعالى وبيمنع بحكمة - 00:02:25

ويعطي من يستحق سبحانه وتعالى. طيب كان ينبغي على الحاسد بدل ما يقعد يحسد ويضيع وقته في الحسد ان هو يدور على السبب الشخص اللي منعم عليه بالنعمة دي خد النعمة ويحاول ان هو ياخد بالأسباب اللي تخليه يستجلب هذه النعمة لكن للأسف للأسف الحسد - 00:02:45

ده بيعني صاحبه. يعمي ويصم. يخلی الحاسد يشوف ما ليس آآ ما يشوفش المزايا. اللي عند الشخص اللي عنده النعمة ديت وبالتالي ما بيحاولش يقلده. والعكس يشوف في نفسه ميزة آآ يقول انا المفروض كنت انا اخد النعمة دي بسبب الميزة اللي عندي دي. وهي لا ميزة ولا حاجة. تعال - 00:03:05

شف كده اربع امثلة. المسال الاول ابليس. ابليس ادم فضل عليه فضل عليه بايه؟ فضل عليه بالعلم. ربنا ادم الاسماء كلها. ربنا امر ابليس مع الملائكة ان يسجد لادم. رفض ابليس ليه؟ قال - 00:03:25

ليه قال خلقتنی من نار وخلقته من ايه؟ من طین. فنسی ما خدش بالله من الميزة اللي تمیز بها ادم وهي العلم. وركز على ميزة هي ليست بميزة في الحقيقة وهي ان هو اتخلق من نار وان ادم عليه السلام خلق من طین. آآ الكفار في قريش لما النبي - 00:03:41

صلى الله عليه وسلم اوتى النبوة حسدوه. حسدوه. ربنا سبحانه وتعالى آن نقل مقالتهم. قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرتيين ايه؟ عزيم. فنسوا خالص مزايا النبي صلى الله عليه وسلم وما في قلب النبي صلى الله عليه وسلم من مما يليق به -

00:04:01

ان ينال النبوة وبصوا شخص عايزين شخص غني عايزين شخص مش عارف عامل ازاي. برضو في قصة طالوت وجالوت لما طالوت ربنا اتاه الملك والنبي بتاعهم قال لهم ان الله اصطفاه عليكم. قالوا انى يكون له الملك علينا؟ نحن احق بالملك منه وبعد كده بصـ الحاجة مش ميزة في الحقيقة. قالوا ولم يؤتى سعة من المال. طب - 00:04:21

الايه؟ استحقاق الملك بالمال. عشان كده النبي بتاعهم حاول يوجههم. قال ان الله تاني بيشفوف العلاج اهو. ان الله الله اصطفاه عليكم زاده بعد كده لهم الميزة زاده بسطة في العلم والجسم. ثم رجع تاني يعلمه يقول والله يؤتى ملكه من يشاء. والله يسعد عليم. هنا اخوة يوسف برضو - 00:04:41

نفس الكلام هو ليه يعقوب بيحب يوسف وبنiamين اكتر من آباقي الاخوة؟ طبعا واضح جدا الفرق بين يوسف وبنiamين اخوة يوسف في اللادب في آطريقة التعامل مع الوالد يوسف عليه السلام بيقول يا ابتي ودولـا اخوات يوسف بيقولوا ان ابانا لفي ضلال - 00:05:01

مبين فرق كبير. فرق كبير بين واحد بيقول يا ابتي والثانيين بيقولوا انك لفي ضلالـ القديم. يبقى ازا واضح جدا الفرق وهي دي الميزة الحقيقة اللي من اجلها احب يعقوب يوسف عليه السلام واخوه. طيبـ هـم بـقـى ما بصـوشـ المـيـزـةـ دـيـ خـالـصـ. يا رـيـتـهـمـ نـفـسـ يوسف او قالـواـ طـيـبـ اـحـنـاـ نـتـأـدـبـ مـعـ اـبـيـنـاـ يـمـكـنـ يـحـبـنـاـ لـأـ. قالـواـ 00:05:21

عصبة. هي دي الميزة بتاعتنا. والحقيقة ان مسألة ان هـمـ اكـتـرـ هـمـ مـنـ اـمـ تـانـيـ. قالـواـ اـحـنـاـ عـشـرـةـ مـنـ اـمـ وـاحـدـةـ المـفـرـوضـ - 00:05:41

هـنـاـ اـكـتـرـ مـنـ يـوـسـفـ وـالـحـقـيقـةـ دـيـ مـشـ مـيـزـةـ بـلـ اـجـتمـاعـهـ مـاـ كـانـشـ اـبـداـ طـوـلـ القـصـةـ الـاـ عـلـىـ الشـرـ. الاـ فـيـ اـخـرـ القـصـةـ لـمـ تـابـواـ. يـبـقـىـ انهـ يـرىـ يـشـهـدـ انـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هوـ الـزـيـ اـنـعـمـ. الـاـمـرـ التـانـيـ انـ هوـ يـحـاـوـلـ انـ هوـ يـاخـدـ بالـاسـبـابـ عـلـشـانـ يـشـفـوـفـ ايـهـ

الـسـبـبـ الـلـيـ صـاحـبـ النـعـمـةـ دـيـ خـدـهـاـ يـاخـدـ بالـاسـبـابـ عـلـشـانـ يـنـالـ نـفـسـ النـعـمـةـ. الـوـقـفـةـ التـانـيـةـ معـناـ - 00:06:01

هيـ انـ يـعـقـوبـ لـاـ يـلـامـ فـيـ انـ هوـ بـيـحـبـ يـوـسـفـ وـبـنـيـامـينـ اـكـتـرـ مـنـ اـخـوـاتـهـ. الـاـنـسـانـ مـأ~مـورـ بـاـيـهـ يـاـ جـمـاعـةـ مـعـ وـلـادـهـ؟ مـأ~مـورـ اـنـ يـعـدـ مـاـ بـيـنـهـمـ. يـعـدـ مـاـ بـيـنـهـمـ فـيـ ايـهـ؟ يـعـدـ - 00:06:16

منـهـمـ فـيـ الـاـيـهـ؟ فـيـ الـعـطـيـةـ فـيـ الـهـدـيـةـ يـدـيـ دـهـ زـيـ دـهـ. يـعـطـيـ دـهـ مـسـلـ دـهـ فـيـ الـهـدـاـيـاـ وـالـعـطـاـيـاـ. اـمـاـ فـيـ الـمـحـبـةـ الـقـلـبـيـةـ فـدـهـ شـيـءـ مـاـ حدـشـ يـملـكـهـ. مـاـ حدـشـ يـقـدـرـ يـمـلـكـ قـلـبـهـ. وـطـبـيـعـيـ لـاـ يـمـكـنـ يـتـصـورـ انـ اـبـ يـسـوـيـ بـيـنـ وـلـدـيـنـ وـاحـدـ بـيـقـولـ لـهـ يـاـ اـبـتـيـ وـاحـدـ بـيـقـولـ لـهـ انـ اـبـانـاـ لـفـيـ - 00:06:26

الـضـالـالـ الـمـبـيـنـ. يـبـقـىـ بـالـتـالـيـ لـاـ لـوـمـ عـلـىـ يـعـقـوبـ وـلـاـ عـتـابـ عـلـيـهـ اـنـ يـحـبـ يـوـسـفـ اـكـتـرـ مـنـ اـخـوـتـهـ. اـخـرـ وـقـفـةـ مـعـ الـنـهـارـدـةـ وـهـيـ كـلـمـةـ اـخـوـةـ يـوـسـفـ لـمـ قـالـواـ اـقـتـلـوـ يـوـسـفـ اوـ اـطـرـحـوـهـ اـرـضاـ. يـخـلـوـ لـكـمـ وـجـهـ اـبـيـكـمـ وـتـكـونـوـاـ مـنـ بـعـدـ قـوـمـ صـالـحـيـنـ. وـدـيـ الـوـقـفـةـ الـمـهـمـةـ الـلـيـ عـاـيـزـ اـقـفـهاـ - 00:06:46

هيـ الـخـدـعـةـ الـخـطـيرـةـ الـلـيـ الشـيـطـانـ وـقـعـهـمـ فـيـهـاـ اـنـ هـوـ قـالـ لـهـ آـقـتـلـوـهـ اوـ اـطـرـحـوـهـ اـرـضاـ وـمـاـ تـقـلـقـوـشـ بـكـرـةـ هـتـوـبـوـاـ تـكـونـوـاـ مـنـ بـعـدـكـمـ هـذـهـ قـوـمـ صـالـحـيـنـ وـانـ شـاءـ اللهـ آـآـ وـجـهـ اـبـيـكـمـ يـخـلـوـ لـكـمـ. وـدـيـ الـوـقـفـةـ الـمـهـمـةـ انـ الشـيـطـانـ خـدـعـهـمـ. وهـكـذاـ الشـيـطـانـ. دـايـماـ ايـ حدـ آـآـ - 00:07:06

الـلـيـ بـيـقـعـ فـيـ مـعـصـيـةـ الشـيـطـانـ بـيـخـدـعـهـ. بـيـمـنـيـهـ بـيـزـينـ لـهـ. وـبـعـدـ كـدـهـ بـيـبـيعـهـ. زـيـ ماـ بـنـقـولـ كـدـهـ بـالـبـلـدـيـ يـعـنـيـ. ربـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ يـعـدـهـمـ وـيـمـنـيـهـمـ. قـالـ وـمـاـ يـعـدـهـمـ الشـيـطـانـ الـاـ غـرـورـاـ. لـأـ دـهـ الشـيـطـانـ نـفـسـهـ هـيـقـولـهـ لـكـلـ عـاصـيـ صـرـيـحـةـ فـيـ النـارـ. قـالـ الشـيـطـانـ لـمـ قـضـيـ

الـاـمـرـ اـنـ اللهـ - 00:07:26

الله وعدكم وعد الحق فاخلفتكم. وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني. والوموا يبقى انا ما انخدعش في خدع الشيطان. يعني ايه خدع الشيطان؟ يعني الشيطان قال لادم وحواء انهم يأكلوا من الشجرة ووعدهم بالملك ووعدهم - 00:07:46

خلود وبعد ما اكلوا من الشجرة خلاص نزروا الى الارض ولا حول ولا قوة الا بالله. خدع اخوه يوسف لما آآ من لهم التوبة السريعة وانهم هتوبوا ان شاء الله وابوكم هيحبكم - 00:08:06

طيب تعال نشوف العاقبة. ابوهم حبهم؟ لا. تابوا؟ ما تابوش. ده تابوا في اخر القصة بعد اكتر من اربعين سنة. كما قيل في التفاسير آآ ابوهم لم يحبهم بل بقى يحب بنiamين اكتر من زي قبل. لما كمان يوسف راح منه. فقدوا آآ اخوه بنiamين فقدوا اخوهم - 00:08:18

ابوهم فقد بصره. العيلة اه شملها تشتت. اصابهم الغم والدبر والهم وجت لهم مجاعة. كل المصائب دي وهم كانوا بيبيروا نفسيهم بانهم يكونوا صالحين وعموم يخلو لهم وجه ابيهم.انا عايزك تقف على حته معينة انك لا تخدع بخدع الشيطان. الشيطان هيخدوك - 00:08:38

حيزين لك المعصية زي ما ربنا قال كمثل الشيطان. اذ قال للانسان اكفر زينها له. فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. هيقول لك الشيطان آآ اتعامل بالربا هتبقي غني. ما تصدقوش هتفتقر. هيقول لك الشيطان ما تصليش الفجر. آآ انت معزور وراك مزاكرة وراك شغل ما تصدقوش - 00:08:58

قم صل الفجر. هيقول لك الشيطان عش حياتك اليومين دول انت لسة شاب صغير. بكرة هتتوب. بكرة هتصلي. بكرة هتروح المسجد. ما تصدقوش فيه من كتير ماتوا قبل ما يتوبوا. هيقول لك امشي مع البنت في الحرام. بكرة هتتجوزوا وهتبقو كويسيين. وبكرة هتتوبوا. وايه المشكلة تعمل معها كزا؟ وايه المشكلة - 00:09:18

تعمل معها كزا. ما انت كده كده هتتجوزوا. ما تصدقوش في كتير بيوت اتخربت بسبب دوت. وجوازات ما تمتش بسبب ان ربنا ما باركش بسبب المعاصي دي انا عايز اقول لا تستجيب لخدع الشيطان. ودي وقفتنا النهاردة ان ان المعصية لا خير فيها. والله لا يصلح عمله - 00:09:38

المفسدين القاكم في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله - 00:09:58